الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/38/114
7 March 1983

ORIGINAL : ARABIC

الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٢٧ من القائمة الأولية*

التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

رسالة مؤرخة في ٢٨ شباط/فبراير ١٩٨٣ وموجهة الى الأمين العام
من المندوب الدائم للأردن لدى الأمم المتحـــدة

أتشرف بأن أرفق بطيه الوثيقة المعنونة " ميثاق العمل الاقتصادي القومي " الذى تم اقـــراره في مؤتمر القمة العربي الحادى عشر الذى انعقد في عمان في الفترة من ٢٥ - ٢٧ تشرين الثانـي / نوفمبر ١٩٨٠ بناء على طلب الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وذلك بالنظر للفائدة المتوخّـــاة من وضع مثل هذه الوثيقة القيّمة بين أكبر عدد ممكن من الدول الأعضاء .

وأغدو ممتنا لو تكرمتم بالعمل على نشرها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٢٧ من القائمة الأولية .

(توقيع) عبدالله صلاح
المنـدوب الدائـــم

* A/38/50 .

Digitized by UNOG Library

مرفـق

ميثاق العمل الاقتصـــادى القومـي

الملوك والرؤساء العرب ،

١ - انطلاقا من الايمان بالانتماء القومي للأمـة العربية وبتراثها الحضارى ومصيرها المشترك وحتمية تضامنها في وجه التحديات دفاعا عن وجودها ومستقبلها .

٢ - وتعبيرا عن المسؤولية القومية لتحقيق وتأمين التنمية المتوازنة والأمن القومي والتحـــرر والوحدة والأصـــالة في كامل الوطن العربي .

٣ - واعترافا بأن العمل الاقتصادى يمثل عنصرا رئيسيا في العمل العربي المشترك وقاعـدة راسخة ومنطلقا ماديا له ، وبأنه يشكل الأرضية الصلبة للأمن القومي الذى يتعزز بالتنمية المستقلـــة الشاملة وبأن جدوى العمل المشترك تتجاوز الجمع الآلي للعمل القطرى .

٤ - وادراكا لضرورة تهيئة الاقتصاد العربي بحيث يكون مهيئا للمعركة المصيريـــة ضـــد التخلف والتبعية وأن يعبأ في مواجهة العدوان الصهيوني والقوى المساندة له .

٥ - والتزاما بمبادئ التكامل الاقتصادى القومي والاعتماد الجماعي على الذات .

٦ - وباعتبار أن من الضرورى تنسيق السياسات الاقتصادية والمالية في الأقطـار العربيـــة بشكل فعّال من أجل القضاء على أسباب التجزئة فيما بينها ، ومن أجل ترسيخ سبل التضامن بينهـــا وبين الدول الاسلامية وافريقيـا وبقية بلدان العالم الثالث في سياق الجهود الرامية الى اقامة نظـــام اقتصادى عالمي جديـــد .

٧ - وحفاظا على الثروات العربية القابلة للنضوب وعلى عوائدها التي أصبحت معرّضة للعديد من المخاطر ، وبالنظر للدور الأساسي لهذه الثروات ولعوائدها في تحقيق أهداف الوطـن العربـــي في التحرر والأمن والنهضة العلمية والتكنولوجية .

٨ - وايمانا بأن الانسان العربي هو صانع التنمية العربية وينبغي أن يكون هدفها ، ومـن أجل تنميته وتوفير فرص التعليم والتدريب له ، وحرصا على تسهيل انتقال العمالة والكفاءات داخـــل الوطن العربي وضبط هجرتها للخارج ، واستعادة الموجود منها في الخارج الى الوطن العربـــي ، أو تعظيم الاستفادة منه في موقعه .

قـــرروا

التزامهم الكامل بهذا الميثاق وحشد جهودهم وطاقاتهم وموارد هم لتنفيذه اقتناعا منهم بأن ذلك هو ضرورة حتمية لتعزيز القدرة العربية الذاتية التي تكفل للوطن والمواطن العربي حريته وكرامته وذلـــك على النحو التالي :

../..

Digitized by UNOG Library

الباب الأول - في العلاقات العربيـــة

أولا - تحييـــد العمل الاقتصادى

تلتزم الدول العربية بتحييد العمل الاقتصادى العربي المشترك عن الخلافات العربية وابعاده عن الهزّات والخلافات السياسية الطارئة ، باعتباره الأرضية المشتركة لبناء التضامن العربي ، عن طريق المصالح المتبادلة ونسج الصلات العضوية والوشائج التي تحقق المنافع المتوازنة ، وتتعهد جميـــع الأقطار العربية بالسعي لتحقيق أقصى حد من الاستقرار والتطوير للعلاقات الاقتصاديـــة العربيـــة . وبالتالي فانه لا يجرى قطع العلاقات الاقتصادية العربية أو تقليصها الا بقرار من المجلس الاقتصـــادى والاجتماعي العربي وعند الضرورات القصوى المرتبطة بالمصالح القومية العليا المشتركة .

ثانيا - التعامل التفضيلي المتبادل

(أ) تلتزم الدول العربية بأولوية علاقاتها ومعاملاتها الاقتصادية بالنسبة لعلاقاتهـــا مـــع العالم الخارجي .

(ب) وتتكفل بمبدأ التعامل التفضيلي الكامل للسلع والخدمات وعناصر الانتاج العربيـــة ذات الهوية العربية المؤكدة " ملكية وانتاجا وادارة وعملا " .

(ج) منح المعاملة التفضيلية التامة للمشروعات العربية المشتركة ذات الطبيعـــة الانتاجيـــة والتكامليـــة .

ثالثا - الالتزام بمبدأ المواطنة الاقتصادية العربية

(أ) معاملة رأس المال والعمل العربي بما لا يقل عن معاملة مثيليهما من أصل وطني فـــي كل قطر عربي وبما يحقق الضمانات اللازمة والحوافز المناسبة لهما .

(ب) تحقيق التوازن في الحقوق والامتيازات والتسهيلات التي تمنح لعناصر الانتاج العربيـــة المساهمة في التنمية العربية .

(ج) تحرير تنقل الأيدى العاملة العربية وضمان حقوقها واعطائها التسهيلات اللازمـــــة والمساعدات لتطويرها .

رابعا - العمل من أجل التقليص السريع والفعّال للفجوة التنموية والدخلية فيما بين الأقطار العربيـــة وداخل كل قطر منها بما يكفل تحقيق الاستقرار والانسجام الاقتصادى والاجتماعي والعدالـــة الاجتماعية القومية وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية الفعّالة في عملية التنمية العربية لتعزيـــز وتصحيح مسيرتها .

../..

Digitized by UNOG Library

خامسا - اعتماد مبدأ التخطيط القومي للمشاريع العربية المشتركة كأسلوب لتوجيه وتنظيم وتطوير العمل العربي المشترك على النحو التالي :

(أ) الالتزام باستراتيجية العمل العربي الاقتصادى المشترك وعقود التنمية العربية المشتركة والخطط القومية المنبثقة عنها .

(ب) الالتزام بأن تتضمن كل خطة قطرية بالاضافة الى عناصرها القطرية توجها قوميا يتمثل في تخصيص نسبة معينة من الموارد لتمويل مشروعات الخطة القومية .

سادسا - التزاما بمبدأ التكافل الاقتصادى القومي ينبغي :

(أ) تكافل الدول العربية كل بقدر طاقتها ووفقا لما يقرره المجلس الاقتصادى والاجتماعي العربي في تمويل الحاجات العربية المشتركة ، ويشمل ذلك بشكل خاص احتياجات الأمن القومي وتنمية الموارد والطاقات البشرية ومشروعات البنى الأساسية .

(ب) التزام الأقطار العربية بالدعم الكامل لأى قطر عربي يتعرض لعدوان أجنبي أو لاجراءات اقتصادية مضادة بسبب ممارسته حقوق السيادة الوطنية ، أو لكوارث طبيعية ، وفقا لما يقرره المجلس الاقتصادى والاجتماعي العربي .

سابعا - الاتفاقيات الجماعية

اعادة النظر في الاتفاقيات الجماعية المنعقدة في اطار جامعة الدول العربية ، بهدف تقييمها وتطويرها في ضوء المتغيرات العربية والدولية المستجدة على النحو الذى يحقق المزيد من الفاعلية لها ، لتحقيق أهدافها القومية ، وفي ضوء تجارب تطبيقاتها .

ثامنا - في المال والنقد

(أ) التعجيل باتخاذ الاجراءات الكفيلة باطلاق حرية المعاملات الجارية العربية وفق أحكام اتفاقية صندوق النقد العربي .

(ب) التوسع التدريجي في استخدام الدينار العربي الحسابي وتهيئة الظروف الاقتصادية لخلق منطقة نقدية عربية .

(ج) ربط رأس المال العربي داخل الوطن العربي بالهدف التنموى التكاملي .

تاسعا - في التبادل التجارى

(أ) تحرير التبادل التجارى المباشر بين الدول العربية على أن يكون ذلك في اطار جهد تنموى تكاملي يعزز القاعدة الانتاجية وينوّعها .

Digitized by UNOG Library

(ب) منح المشروعات العربية التكاملية المشتركة معاملة تفضيلية "تجاه المشروعات الأجنبية" في الأقطار العربية ولا سيما من حيث التمويل والتسويق ، وفق قواعد يضعها المجلس الاقتصادى والاجتماعي العربي .

(ج) التنسيق المسبق في دخول الأسواق الدولية لضمان الحصول على أفضل العروض للسلع الأساسية التي يقررها المجلس الاقتصادى والاجتماعي العربي وفق استراتيجية عربية جماعية للتفاوض .

(د) وضع سياسة عربية للتخزين الاستراتيجي السلعي بالنسبة لمجموعة من السلع الرئيسية المنتجة والمستوردة التي يحددها المجلس الاقتصادى والاجتماعي العربي .

عاشرا - المنظمات العربية المتخصصة

تطوير الهيكل التنظيمي لمؤسسات العمل العربي الاقتصادى المشترك وأجهزته الشمولية منها والقطاعية ، وتقييم أدائها بهدف زيادة فاعليتها وتعزيز التعاون ولحكام التنسيق فيما بينها ، ولإزالة أية ازدواجية ضارة وتحديد دور كل منها في اطار استراتيجية العمل العربي الاقتصادى المشترك والخطط القومية التي توضع لتنفيذها ، واتخاذ كافة الوسائل لدعم دورها في تحقيق المهام الموكلة اليها .

أحد عشر - تعمل الأقطار العربية على أن يكون الهدف النهائي لأى تعاون وتكامل اقتصادى عربي الوصول باقتصاديات الأقطار العربية الى وحدة اقتصادية عربية .

الباب الثاني - في العلاقات الدولية

ثاني عشر - وضع المصالح الاقتصادية في خدمة القضايا القومية

ضرورة الالتزام العربي باستثمار القوة الاقتصادية العربية لصالح قضايانا القومية العربية ، وعلى الأخص منها القضية الفلسطينية ، وذلك وفقا للسياسات والاجراءات التي يقررها مجلس الجامعة العربية والمجلس الاقتصادى والاجتماعي العربي .

ثالث عشر - التعاون مع الدول النامية

ضرورة تعزيز التعاون العربي مع الدول النامية على أسس من التضامن وعلى نحو يدعم مجهوداتها التنموية ويعزز استقلالها الاقتصادى .

Digitized by UNOG Library

رابع عشر - النظام الاقتصادى الدولي الجديد

(أ) الاسهام العربي الفعّال من أجل اقامة نظام اقتصادى دولي جديد بهدف اقامة علاقات اقتصادية متكافئة وعادلة ومعمّقة بين أطرافه والغاء التبعية ووقف استنزاف موارد العالم الثالث .

(ب) العمل من أجل اقامة نظام اقتصادى عربي جديد يكفل تصحيح موقع المجموعة العربية في داخل تقسيم العمل الدولي الراهن على أساس من التكامل والتطور والتحرر بما يسهم في اقامة النظام الاقتصادى الدولي الجديد .

خامس عشر - المنظمات الدولية

تعزيز الدور العربي في المنظمات الاقليمية والدولية بما يكفل للأقطار العربية دورا قياديا فعّالا فيها ، وذلك بغية التأثير في اتجاهاتها بما يخدم المصالح القومية العربية وقضايا العالم الثالث .

الباب الثالث - مجابهة التحدّى الصهيوني

سادس عشر - تدعيم القدرة الذاتية العربية على المستويين القطرى والقومي لمواجهة التحدى الصهيوني والتصدى له في كافة المجالات وخاصة في المجالات التالية :

(أ) الالتزام التام بقوانين ومبادئ المقاطعة العربية وبالأحكام الاستثنائية المؤقتة الخاصة بجمهورية مصر ودعم نضال الشعب العربي فيها حتى تتم عودتها الى الصف العربي .

(ب) اتخاذ كافة الاجراءات الفعّالة لمنع التسلل الاسرائيلي الى الاقتصادات العربية .

(ج) الوقوف بحزم في مواجهة الدول المساندة للعدو الصهيوني .

(د) دعم دول المواجهة ومنظمة التحرير الفلسطينية ودعم صمود الشعب العربي في الأراضي المحتلة .

حرر هذا الميثاق بمدينة عمان في يوم الأربعاء الثامن عشر من شهر محرم سنة ١٤٠١ هجرية ، الموافق للسادس والعشرين من شهر تشرين ثاني " نوفمبر " سنة ١٩٨٠ ميلادية من أصل واحد يحفظ لدى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وتسلم صورة مطابقة للأصل لكل دولة من الدول الموقعة على الميثاق أو المنضمة اليه .

../..

Digitized by UNOG Library

التوقيعـــات

عن المملكة الأردنية الهاشمية :

عن دولة الامارات العربية المتحدة :

عن دولة البحريـــن :

عن الجمهورية التونسية :

عن الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية :

عن جمهورية جيبوتي :

عن المملكة العربية السعودية :

عن الجمهورية العربية السورية :

عن جمهورية السودان الديمقراطية :

عن جمهورية الصومال الديمقراطية :

عن الجمهورية العراقية :

عن سلطنة عمان :

عن فلسطيـــن :

عن دولة قطـــر :

عن دولة الكويـــت :

عن الجمهورية اللبنانية :

عن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية :

عن المملكة المغربية :

عن الجمهورية الموريتانية الاسلامية :

عن الجمهورية العربية اليمنية :

عن جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية :

- - - - -

Digitized by UNOG Library